والاخرة لايسالهم يوم القيامة عن زكاة ولا حج
ولا صدقة ولا صلة رحم ولا عن مساوات وانما
يسال ويحاسب هولا المساكين اغنيا في الدنيا
فقرا في الاخرة فلا تغتم ولا تحزن فرزق الله
تعالى سياتيك نحن والله الملوك الاغنيا
الذين قد تعجلوا الراحات في الدنيا فلا نبالي
على اي حال اصبحنا وامسينا اذا اطعمنا
الله سبحانه وتعالى ثم قال الي صلاته وقمت
الي صلاتي فما لبثت الا ساعة واذا نحن برجل
قد جا بثمانية ارغفه خبز وتمر كثير فوضعه
بين ايدينا فقال كلوا رحمكم الله فسلم ابراهيم
وقال لي كل يا مغموم فدخل سايل فقال
اطعمونا شيا فاخذ ابراهيم ثلاثة ارغفه
مع تمر فدفعه اليه واعطاني ثلاثة ارغفه
واكل رغيفين وقال المواساة اخلاق المومنين
وقال موسى عليه السلام يا رب جعلت
رزقي هكذا على بني اسرايل يغذيني هذا ويعشيني
هذا فاوحى الله تعالى اليه هكذا اصنع باوليا
اجري ارزاقهم على يد الطالبين من عبادي
ليوجروا فيهم يا هذا متى تسلك سبيل
الصالحين متى تقفوا اثار المتقين متى تلحق

بالسابقين

بالسابقين متى تذوق حلاوة اليقين قام الاحباب
في الدياجي ونمت فربحوا في معاملتهم وما غبنت
وناجوا مولاهم وما علمت ولو تفكرت فيما فاتك
لندمت تفكروا بقلوب حاضرة فعلموا انهم
ملاقوا الاخرة فبانت اعينهم تحت الدياجي
ساهرة فاذا غفلت يا غافل قاموا هفوت يا جاهل
استقاموا واذا فسحت لنفسك ضيقوا
ولاموا انظروا الى الدنيا بعين الاعتبار فعلموا
انها لا تصلح للقرار وتحققوا انها ليست
لهم بدار فاجتهدوا وجدوا واتقوا بدارا وبذلوا
في الطاعات ساعات الاقتدار وقطعوا
الهواجر بالظما فاذا التذ الغافل بالنوم تلذذوا
بقيام الاسحار واذا فرح اهل الدنيا بها
فرحوا بالدموع الغزار فيشكر الكريم اذا
وردوا يوم المزار فلو رايتهم قد وردوا على
جوار الانهار مع الجوار الابكار وتساقطت
عليهم ما ارادوا من ثمرات الاشجار وغردت
الاشجار على افنان الغصون الاطيار ولو
شاهدتهم وقد تجلى عليهم الملك الجبار وعادوا
وقد استفادوا ما ارادوا من الانوار والملايكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما

Copyright © King Saud University